



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

بنية الشخصية في رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
التخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

إعداد الطالب(ة)

بوبكر زقوني

إشراف

الأستاذ(ة) الدكتور(ة): أحلام معمري

1445 هـ / 2023-2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

أولاً وقبل كل شيء أحمد الله سبحانه وتعالى، الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع، وأشكره على نعمه التي لا تحصى طوال حياتي الشخصية والمهنية.

أود أن أعبر عن خالص شكري للأستاذة المشرفة الدكتورة معمري أحلام على تفانيه وجديته ونصائحه القيمة.

كما أود أن أتقدم بجزيل الشكر لجميع أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفوني بقبولهم تقييم عملي هذا

أود أيضاً أن أشكر جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة ورقلة، الذين ساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في تكويني طوال مسيرتي الجامعية.

وأخيراً، أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إتمام هذا العمل.

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه
ومن تبعه باحسان الى يوم الدين .

الحمد لله الذي وفقني في اتمام دراستي لنيل شهادة الماجستير والتي كانت خاتمتها بانجاز مذكرة
التخرج ، اذف بكل عبارات الود والامتنان عملي هذا إلى أعلى ما أملك في هذه الدنيا إلى من أوصاني
بهما ربي وخفق لهما قلبي واستنار بهما دربي أمي وابي أطال الله في عمرهما وأدام عليهما الصحة
والعافية، ورزقني برهما .

إلى زوجتي الغالية رفيقة دربي ، الى اولادي قرة عيني رنيم، روان، اسامة دتمم ذخرا لي في حياتي .

والشكر اولاً لله عزوجل وللوالدين الكريمين وللأستاذة المشرفة التي ساعدتني بتوجيهاتها في انجاز
المذكرة وللإساتذة والزملاء الذين امدوا لي العون .

زقوني بوبكر

الملخص:

يهدف هذا البحث، الموسوم بـ "بنية الشخصية في رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ"، إلى الكشف عن طبيعة الشخصية في رواية نجيب محفوظ وما تتميز به من بنية معقدة وتفاعل بين عناصرها. ممهدا للبحث بمدخل يوضح أهمية الشخصية في الأدب السردي بشكل عام، وفي روايات نجيب محفوظ بشكل خاص. في الفصل الأول، تناولنا مفهوم بنية الشخصية من منظور لغوي واصطلاحي، بالإضافة إلى تصنيفات وأنماط الشخصية المختلفة كما وردت في الأعمال الأدبية والنقدية. أما الفصل الثاني، فخصصناه لدراسة بنية الشخصية في رواية "القاهرة الجديدة"، حيث تطرقنا إلى تحليل الشخصيات الرئيسية والثانوية، وكيفية تقديمها من قبل الروائي، وعلاقتها ببعضها البعض. تم التركيز على الشخصيات الرئيسية مثل محبوب عبد الدايم، مأمون رضوان، وعلي طه، وكيف تعكس كل شخصية منها تياراً اجتماعياً وفكرياً مختلفاً في المجتمع المصري. وفي الخاتمة، قمنا بتلخيص أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة، والتي أبرزت دور نجيب محفوظ في تطوير الشخصية الروائية وعكس الواقع الاجتماعي والسياسي لمصر في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي.

الكلمات المفتاحية: بنية الشخصية ، نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة الرواية ، الشخصيات الرئيسية ، الشخصيات الثانوية ، لتحليل البنيوي ، الأدب السردي ، الثقافة المصرية.

Résumé: Cette recherche, étiquetée avec "La structure de la personnalité dans le nouveau roman du Caire par Naguib Mahfouz", vise à révéler la nature du personnage dans le roman de Naguib Mahfouz et sa structure et son interaction complexes entre ses éléments. Phaner la recherche avec une entrée qui clarifie l'importance du personnage dans la littérature narrative en général et dans les romans de Naguib Mahfouz en particulier. Dans le premier chapitre, nous avons traité le concept de structure de la personnalité dans un langage et une perspective idiomatique, en plus de différentes classifications et modèles de personnalité comme mentionné dans les œuvres littéraires et critiques. Quant au deuxième chapitre, nous l'avons consacré à l'étude de la structure de la personnalité dans le roman "New Caire", où nous avons abordé l'analyse des personnages principaux et secondaires, comment ils ont été présentés par le romancier et leur relation avec chacun autre. L'accent a été mis sur les personnages principaux tels que Mahjoub Abdel Dayem, Mamoun Radwan et Ali Taha, et comment chaque personnage reflète un courant social et intellectuel différent dans la société égyptienne. Étude, qui a mis en évidence le rôle de Naguib Mahfouz dans le développement de la personnalité fictive et de la réalité sociale et politique de l'Égypte dans les années 30 du siècle dernier. Mots-clés: structure de la personnalité, Naguib Mahfouz, nouveau roman du Caire, personnages principaux, personnages secondaires, analyse structurelle, littérature narrative, culture égyptienne.

Summary:

This research, titled “The Structure of Character in Naguib Mahfouz's Novel The New Cairo”, aims to uncover the nature of character in Naguib Mahfouz's novel and its complex structure and interaction between its elements. The research begins with an introduction that explains the importance of character in narrative literature in general and in Naguib Mahfouz's novels in particular. In the first chapter, we discussed the concept of character structure from both a linguistic and terminological perspective, in addition to the various classifications and types of characters as presented in literary and critical works. The second chapter is dedicated to studying the structure of character in "The New Cairo," where we analyzed the main and secondary characters, how they are presented by the novelist, and their relationships with each other. We focused on the main characters such as Mahgoub Abd El-Da'im, Mamoun Radwan, and Ali Taha, and how each character reflects a different social and intellectual current in Egyptian society. In the conclusion, we summarized the key findings of the study, highlighting Naguib Mahfouz's role in developing the fictional character and reflecting the social and political reality of Egypt in the 1930s.

Keywords: character structure, Naguib Mahfouz, The New Cairo novel, main characters, secondary characters, structural analysis, narrative literature, Egyptian culture.

1. مقدمة:

تعد الرواية واحدة من أبرز أشكال الأدب التي تؤثر بشكل كبير في المجال الأدبي، حيث تعتمد على تفاعل العناصر المختلفة لتحقيق النجاح الأدبي. ومن بين هذه العناصر، تأتي "الشخصية" كمحرك رئيسي لأحداث الرواية، يعمل الكاتب على استحضار الشخصيات داخل السرد ليخلق مجموعة من الشخصيات التي تعكس أفكاره وخياله.

تحظى الشخصية بمكانة بارزة في الخطاب السردى، ولهذا السبب اتخذنا من بنية الشخصية في رواية "القاهرة الجديدة" لنجيب محفوظ موضوعاً للبحث، حيث أن الرواية هي إحدى المحطات الأدبية المهمة في إثراء الحقل الأدبي انطلاقاً من توظيف الشخصيات الفعالة ومدى تأثيرها في صناعة الأدوار التي تشكل الرواية، ومن بين الأهداف التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع كذلك هي كالتالي:

- كون الشخصية عنصراً أساسياً في الرواية.

- رغبتنا للتعمق في شخصيات الرواية ومعرفة مواطن الاختلاف فيما بينها.

وفي هذا السياق نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- كيف كانت الشخصية في رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ؟

ليتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى عدة أسئلة فرعية، نوردتها فيما يلي:

- كيف وظف الكاتب الشخصيات في الرواية؟

- ماهية الشخصيات الفاعلة في الرواية؟

- إلى ما يوحى عنوان الرواية؟

أما هدف دراستنا الحالية تسليط الضوء على الشخصية في الرواية، وكذلك

التعرف على الشخصيات الأخرى في الرواية التي صورها نجيب محفوظ في روايته.

للإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على المنهج ال بنوي الذي يتوافق وطبيعة الموضوع، ولأجل ذلك قسمنا دراستنا إلى فصلين، بالمزج بين الجانب النظري والتطبيقي، يبدأ بمقدمة وينتهي بخاتمة.

بداية بالفصل الأول الذي تطرقنا فيه إلى المفهوم الشخصية، أما الفصل الثاني، فعنوانه بـ "بنية الشخصية في رواية القاهرة الجديدة"، لنختم خطة دراستنا بخاتمة تشمل النتائج التي خلصت إليها الدراسة، تليها قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة، ثم الملحق الذي يتضمن نبذة عن حياة الروائي نجيب محفوظ، وملخص لرواية القاهرة الجديدة.

حيث تخلل بحثنا هذا بعض الصعوبات والتي تمثلت في عدم وجود الوقت الكافي للبحث بسبب ظروف العمل، إلا أن ذلك لم يحل بيني وبين إنجاز مذكري التي كانت معنونة بـ: الشخصية الدينية، ولكن بسبب قلة المراجع وضيق المساحة العلمية في هذا الموضوع مما اضطرني لتغيير العنوان إلى بنية الشخصية وهذا طبعا كان من توجيه الأستاذة المشرفة، وقد استعنت في بحثي على عدة مراجع مختلفة، وبعض الاقتباس من مذكرات سابقة، بحيث كانت هذه الأعمال ثمرة لجهودنا المبذولة في دراسة العمل الأدبي والروائي.

وقد اعتمدنا في دراستنا على عدة مراجع نذكر منها الآتي:

- محمد علي سلامة، نموذج الشخصية الدينية في روايات نجيب محفوظ.
- عبد الرحمن محمد رشيد، الشخصية الدينية في روايات نجيب محفوظ.
- عبد الملك مرتاض، نظرية الرواية.
- حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي.

- عبد القادر رحيم، طرائق تقديم الشخصية في روايات إبراهيم سعدي

وقد اعتمدت في بحثي هذا على بعض الدراسات السابقة وهي:

- عائشة زرواق، البنية الزمكانية في رواية " القاهرة الجديدة" لنجيب محفوظ
- ، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص أدب عربي حديث، قسم

اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة المسيلة ، الجزائر
2014-2015.

- قصابي صليحة بنية الشخصيات في رواية" القاهرة الجديدة" لـ:نجيب محفوظ2021/2022مذكرة مكملة لنيل شهادة ال .ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج "

- الأبعاد الاجتماعية في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص نقد حديث ومعاصر ، قسم اللغة العربية والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الوادي ، الجزائر ، 2021-2022 ،

وفي الختام، أود أن أعبر عن خالص شكري وتقديري للأستاذة المشرفة الدكتورة أحلام معمري التي وجهتني في مسار بحثي وساعدتني لمواصلة البحث والتقصي في هذا المجال العلمي. و أتمنى أن أكون قد نجحت في الإلمام ب بعض من جوانب هذا الصرح الأدبي وأوفيه بعضاً من حقه. كما أسأل الله أن يوفقني ويسدد خطاي في هذا العمل.

من إعداد الطالب بوبكرزقوني

ورقلة في:2024/05/10م

الفصل الأول: مفاهيم نظرية

2. مفهوم بنية الشخصية:

1.2 لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ب، ن، ي) أن: البني نقيض الهدم، بني البناء، البناء وبناء وبنى مقصور: وبنينا وبنية وبناية وابتناه وبناه. والبناء: المبنى والجمع أبنية واستعمل " أبو حنيفة" البناء في السفن والبنية، والبنية: ما بنيته: هي البني والبني¹. كما وردت لفظة بني في القرآن الكريم لتدل على المعنى نفسه وهو الهيئة التي بني عليها الشيء ومثال ذلك قوله تعالى: "الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء" ²، وعليه فإن لفظة بناء تدل على الطريقة التي يقام بها مبنى ما، أو مراحل عملية البناء.

2.2 اصطلاحا:

وردت لفظة بني عند الجرجاني في علم المعاني إذ يقول: **أنظمة في كلام ولا ترتيب حتى يعلق بعضها على بعض**³. ظهر هذا المصطلح عند " جان موكاروفسكي " الذي عرف الأثر الغني بأنه: " بنية أي نظام من العناصر المحقق فنيا والموضوعة في ترابية معقدة تجمع بينها سيادة عنصر معين على بقية العناصر"⁴. أي أن البنية تتكون من خلال حركة هذه العناصر وعلاقتها المتداولة فيما بينها. ويعرف (جيرالد برانس) البنية على أنها شبكة العلاقات التي تتولد من العناصر المختلف للكل، بالإضافة إلى علاقة كل عنصر بالكل وإذا عرفنا السرد مثلا بأنه يتألف من القصة والخطاب، فإن البنية ستكون شبكة العلاقات الحاصلة بين القصة والخطاب والقصة والسرد والخطاب والسرد والقصة".

¹ ابن منظور: لسان العرب دار صادر بيروت، مجلد 2، ط 1، 2004.

² سورة البقرة، الآية، 22

³ عبد القادر الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق محمود شاكر، دار المدني، جدة، ط 3، 1992، ص 55.

⁴ لطيف زيتوني: معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر، لبنان، ط 1، 2002، ص 37.

بمعنى أن البنية عبارة عن مجموعة من العناصر والعلاقات المتشابكة تتفاعل فيما بينها على أساس تكاملي بمقتضى أن كل عنصر يكمل الآخر.

3. مفهوم الشخصية:

تعد الشخصية عنصرا مهما في العمل الأدبي، خاصة الجانب القصصي، فهي المكون الرئيسي للهيكل الروائي، فلا يوجد عمل أدبي روائي يخلو من الشخصيات، التي من خلالها يحاول سرد الأحداث، كما أن الشخصية ليس بالضرورة هي إنسان فقد تكون الشخصية حيوانا أو شجرة، كما نجد في روايات نجيب محفوظ قد صنفها إلى عدة تصنيفات من بينها الشخصية الدينية الحاضرة بقوة في جميع رواياته وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

4. ماهية الشخصية:

1.4 لغة:

صفات تميز الشخص من غيره ويقال فلان ذو شخصية قوية ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل¹، ويقال حيا الله طلللك وأطلالك أي ما شخص من جسدك، وحيا الله طلاللك وطلالتك أي شخصك².
أما مصطلح الشخصية بالإنجليزية " personality " يشير إلى الخصائص والسلوك الدائم الذي يشكل التكيف الفريد للشخص مع الحياة، بما في ذلك السمات الرئيسية والاهتمامات والدوافع والقيم ومفهوم الذات والقدرات والأنماط العاطفية³.

¹ (المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج1، القاهرة، 1972، ص475).

² (محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ط3، ج11، دار صادر، بيروت، ص407).

³) AMERICAN PSYCHOLOGICAL ASSOCIATION > PSYCHOLOGY TOPICS >

العاشر صباحا <https://www.apa.org/08/05/2024> نقلا عن الموقع الإلكتروني - PERSONALITY

2.4 اصطلاحاً:

تحمل للشخصية عدداً كبيراً من الجوانب المعرفية كالتحصيل والذكاء والاستعداد، والجوانب الوجدانية كالميول والاتجاهات، وعوامل أخرى مرتبطة بالتفكير والدافعية والسمات المزاجية والسلوكيات، وتشكل جميعها منظومة متكاملة تصف الأداء المميز للفرد أو أنماط سلوكه التي تمكن من فهم سلوكه وسلوك غيره والتنبؤ بهذا السلوك¹.

3.4 عند فيليب هامون²:

فقد صنفها إلى ثلاثة أصناف ، وهي كالآتي:

1.3.4 الشخصية المرجعية:

ستشغل أساساً بصفاتها إرساء مرجعي يحيل على النص الكبير للإيديولوجيات والثقافة³. وتندرج تحته أربع أقسام:

- الشخصية التاريخية (نابليون).
- الشخصية الأسطورية (زوس أو كفينوس).
- الشخصية المجازية (الحب والكراهية).
- الشخصية الاجتماعية (العامل، المحتال، الفارس).

2.3.4 الشخصية الإرشادية (الواصلة):

رأى هامون بأنها عبارة عن " شخصيات ناطقة باسمه ، شخصيات عابرة كرسام ، كاتب ، فنان ، فالروائي قد يكون حاضراً بشكل قبلي بنفس الدرجة

¹ جهز فهد عقاب المطيري، العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي، وأساليب التماس المساعدة النفسية، واتجاهات طلاب الجامعة نحو الإرشاد النفسي، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 43، ج 04، جدة، السعودية، 2019، ص 77-78.

² فيليب هامون ، سيميولوجيا الشخصيات الروائية. ص 8.

وراء "هو" و "أنا" إلى وراء الشخصية أقل تميزاً أو وراء شخصية مميزة بشكل كبير".¹

3.3.4 الشخصية الاستذكارية:

أشار إليها هامون في قوله: "هذه الشخصيات تقوم داخل الملفوظ بنسج شبكته من التدايعات والتذكير، إنها علامات تنشط ذاكرة القارئ بعبارة أخرى إنها شخصيات للتبشير، فهي تقوم بنشر، أو تأويل الأمارات"²، نرى بان هامون يركز على الجانب اللفظي في تحديد ماهية الشخصية .

4.4 عند عبد الله الركيبي:

يطالب الكتاب ضرورة مراعاة الحوار من حيث اللغة، ومن حيث مستوى الشخصية الاجتماعية الثقافي والفكري، وهو يعبر عن هذا باستنطاق الشخصية فيقول: "فحشر الشخصيات في حلبة واحدة واستنطاقها بأسلوب واحد ولغة واحدة هي العقبة الكؤود التي تقف أمام نجاح الموضوع وتأثيره في النفوس".³ يدعو الكاتب في هذا الجانب إلى ضرورة الحوار في التعامل مع مختلف الشخصيات .

5. أنماط الشخصية:

هناك عدة أنماط للشخصية الروائية، وذلك حسب العمل الروائي وما يتطلبه من شخصيات معينة، وهي كما يلي:

1.5 الشخصية النامية:

وهي الشخصية التي يتم تكوينها بتمام القصة فتتطور من موقف لآخر ويظهر لها في كل موقف تصريح جديد يكشف لنا جانب جديد.⁴

¹ (فيليب هامون المرجع السابق، ص 35.

² (المرجع نفسه، ص 37.

³ (عبد الله الركيبي، القصة الجزائرية القصيرة، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، 1968، الجزائر، ص 135.

⁴ عزالدين إسماعيل: الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص 117.

ففي كل عمل روائي نجد شخصيات متطورة في نظر "محمد نجم" هي التي تتكشف لنا تدريجيا وتتطور بتطور أحداثها ويكون تطورها ظاهرا وخفيا، وقد ينتهي بالغلبة أو الإخفاق والمحك الذي يميز الشخصية النامية هو قدرتها الدائمة على مفاجئتنا بطريقة مقنعة، فإن لم تفاجئنا بعمل جديد فمعنى ذلك أنها شخصيات مسطحة تسعى لأن تكون نامية¹.

وهي الشخصية المركبة وتتميز بالتعقيد، أي ليست ثابتة على حال معين، تتغير وتتطور مع الحكاية، وبالتالي من الصعب على القارئ تنبؤ ما سيحدث لها².

2.5 الشخصية المسطحة:

وهي التي تبقى ثابتة الصفات طوال الرواية، لا تنمو ولا تتغير³، كما تعرف أيضا على أنها تلك الشخصية البسيطة التي لا تتبدل في عواطفها ومواقفها وأطوار حياتها⁴.

وكذلك هي من الشخصيات التي تبني فيها الشخصية عادة حول فكرة واحدة أو صفة لا تتغير طوال القصة فلا تأثر فيها الحوادث ولا تأخذ منها شيء⁵ بمعنى أنها شخصية ذات بعد واحد ومسيرة للحدث حتى النهاية.

3.5 الشخصية الرئيسية:

أي بطل للرواية في كل قصة شخص أو أشخاص، هناك دور رئيسي إلى جانب أدوار ثانوية، لهذا نجد بطل الرواية ينال حصة الأسد من حيث الأدوار ويلقى بذلك عناية كبرى من قبل الكاتب⁶.

¹ صبيحة عودة زغرب: جماليات السرد في الخطاب الروائي عند غسان كنفاني، مجلد 1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، (د،ط)، ص121.

² عثمان عبد الفتاح، بناء الرواية، دراسة في الرواية المصرية، ط1، مكتبة الشباب، القاهرة، 1982، ص116.

³ هلال محمد غنيمي، النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص530.

⁴ عبد الملك مرتاض، نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، سلسلة كتب ثقافية، الكويت، 1998، ص101.

⁵ نادر أحمد عبد الخالق: الشخصية الروائية بين أحمد ونجيب الكيلاني، دراسة موضوعية وفنية، ط1، دار العلم والإيمان، 2009، ص45.

⁶ رياض حسن هادي، أنماط الشخصيات في روايات ميسلون هادي، كلية التربية، جامعة القادسية، الكويت، 2017،

إلى جانب الشخصية الرئيسية هناك شخصيات أخرى ذات دور أو أدوار ثانوية، لابد أن يقوم بينها جميعا رباط يوحد اتجاه القصة، ويتضافر على ثمار حركتها، وعلى دعم الفكرة أو الأفكار فيها، وذلك بتلاقي الشخصيات في حركتها نحو مصائرهما، وتجاه الموقف العام في القصة، ولاتكون الشخصيات الثانوية أقل حيوية وعناية من الروائي، فهي كثيرا ما تحمل آراء المؤلف، وكل شخصية ذات رسالديها كما يريد منها القاص.¹ يتضح من هذه الفقرة ان للشخصية الثانوية دور بارز وفعال في القصة أو الرواية لا يقل أهمية عن الرئيسية.

قد نستخلص من الجانب النظري أشكال البناء الفعال الذي تكونه الشخصية من مختلف جوانبها والتي تتركز على عدة أنماط تتشكل منها الرواية، وتقوم هذه الشخصيات على إدارة العمل الروائي بكل حيوية ونشاط وذلك من خلال العمل المشترك فيما بينها.

¹ موسى خليل، التحولات النفسية والذهنية في الشخصية الروائية، مجلة المعرفة، العدد 395، 1995، ص 110.

**الفصل الثاني: بنية الشخصية في رواية
القاهرة الجديدة**

6. بنية الشخصية في رواية القاهرة الجديدة:

تعتبر رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ أول رواية واقعية له، كتبها بعد مرحلته التاريخية مباشرة، حيث فرضتها الظروف العامة آنذاك، والتي طبعت المجتمع العربي من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، إلى جانب التأثير بثقافات العصر، ولهذا فإن واقعيته كانت مزيج ما بين ثقافات أجنبية والمجتمع المصري، حيث تناول الواقع المصري، وتكشف مدى الصراع الطبقي الذي كانت تعاني منه، لهذا ارتأينا أن نسلط الضوء على أهم الشخصيات الفاعلة التي برزت في الرواية.

7. قراءة في العنوان:

تم اختيار هذا العنوان تعبيراً عن الخط الأدبي الجديد الذي افتتحه الكاتب بتلك الرواية عن القاهرة الخديوية الحديثة التي ظهرت إلى الوجود تدريجياً مع محمد علي ومعاهدة لندن 1840¹ معاهدة بعنوان اتفاقية إعادة السلام إلى بلاد الشام وقعت في 15 يوليو 1840م بين الدولة العثمانية وأربع دول أوربية، ثم +* تجلت أكثر مع إصلاحات الخديوي إسماعيل، وقد اهتم نجيب بوصف تلك القاهرة الحديثة والتركيز على تحرك شخصيات الرواية في شوارعها ليؤكد اختلافها عن مصر التقليدية العثمانية ومجتمعها المحلي الذي لم يكن نجيب محفوظ يراه إلا من خلال موقعه داخل سردية القاهرة الحداثية الجديدة.²

كما أن عنوان الرواية مركب من كلمتين هما (القاهرة) و(الجديدة) فاسم (القاهرة) من القهر، وهي تمثل قلب مصر وتفيد العموم، أما (الجديدة) فهي كلمة تصف القاهرة وتحولها مما كان إلى ما سيكون، ولعل "نجيب

¹ (معاهدة لندن (1840)، wikipedia.org.

² (تقيية إيمان، عبدلي إنتصار، الأنساق الثقافية في رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص أدب حديث ومعاصر، كلية الآداب واللغات، مخطوط بجامعة برج بوعرييج، الجزائر، 2021-2022، ص 61.

محفوظ" بهذا العنوان حاول التخلص من الاتجاه التاريخي ومن السياقات القديمة والماضي والمتمثل في (القاهرة القديمة) إلى سياق جديد وهو (القاهرة الجديدة) محاولا التمييز بين السياقين والانتقال من القديم إلى الجديد مع الحفاظ على ما يجب حفظه وترك ما يجب تركه.

كما أن هذا العنوان يحيل إلى وجود وعي جديد، ومحاولة الخروج من السياق السلبي إلى الإيجابي، إلا أن ما هو موجود داخل الرواية عكس ذلك تماما، فكلها تميل إلى السقوط والانحلال رغم أن كلمة الجديدة توحى بالتغيير نحو الأفضل أي أنه يوجد تناقض واضح بين عنوان الرواية ومنتها، فلماذا كل هذا الاختلاف بين العنوان وما في داخل الرواية؟¹.

8. شخصيات رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ:

تدور أحداث الرواية " القاهرة الجديدة " ، حول ثلاث طلاب جامعيين، حيث يمثل كل طالب شريحة معينة في المجتمع المصري، وهذه الشخصيات هي (محجوب عبد الدايم) و(مأمون رضوان) و(علي طه)، تروي هذه الرواية الظلم والاضطهاد الاجتماعي المنتشرة في تلك الفترة، فضلا عن الصراع الفكري ، فكل إنسان لديه عقلية مختلفة في الصفات والمبادئ وهذا ما نراه في هذه الشخصيات ، لكل شخصية رئيسية فكر معين، وطبقة محددة.

1.8 الشخصية الرئيسية:

تمثلت في شخصية محجوب عبد الدايم ، وهي الشخصية التي سيطرت على الرواية ككل، حيث يظهر بشكل كبير، كان محجوب عن الخير ورؤية الحق والأخلاق، أعمى عن الفضائل والقيم، ويظهر لنا شكله كما ذكره المؤلف كالتالي: " كان كمأمون طول ونحافة إلا أنه شاحب، وكان يقول: أصدق معادلة في الدنيا: الدين + العلم + الفلسفة+ الأخلاق= طظ، بالإضافة إلى أنه يفسر الفلسفات بمنطق ساخر يتسق مع

¹ خليصة ضافري ن هدى سعو، قراءة فلكورية لروايات نجيب محفوظ ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص علوم اللغة العربية ، قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2016-2017 ، ص 36.

هواه، فهو يعجب بقول ديكارت: أنا أفكر فأنا موجود، ويتفق معه على أن النفس أساس الوجود، ثم يقول بعد ذلك إن نفسه أهم ما في الوجود، غايته في دنياه: اللذة والقوة بأيسر السبل والوسائل، ودون مراعاة لخلق أو دين أو فضيلة، كان والداه طبيين جاهلين، ولظروفهما الخاصة أتم تكوينه في طرق بلدة القناطر، وكان لداته صبية شطارا ينطلقون على فطرتهم بلا وازع ولا تهذيب، ولما انتقل إلى جو جديد - المدرسة - أخذ يدرك أنه كان يحيا حياة قدرة، وعانت نفسه مرارة العار والخوف والقلق والتمرد، ثم وجد نفسه في بيئة جديدة، طالبا من طلاب العلم بالجامعة، ورأى حوله شبانا مهذبين يطمحون إلى الآمال البعيدة والمثل العالية، ولكنه عثر كذلك على نزعات غريبة وآراء لم تدرك له بخلد، عثر على موضة الإلحاد والتفسيرات التي يبشر بها علماء النفس والاجتماع والأخلاق، وسر بها سرورا شيطانيا، وجمع من نخالتهما فلسفة خاصة اطمأن بها قلبه الذي نهكه الشعور بالضعة، لقد كان وغداساقطا مضمحلا، فصار في غمضة عين فيلسوفا فلسفته ينبغي أن تظل سرية لا احتراماً للرأي العام، فإن من مبادئها احتقار كل شيء - ولكنها لا تؤتي أكلها إلا إذا كفر الناس بها وآمن بها وحده".¹

يبدو لنا من خلال أفكاره أنه لا يؤمن بالقيم الاجتماعية، والفلسفة التي اعتمدها هي الحرية من نوع خاص، التحرر من كل شيء سواء العقائد أو المبادئ والقيم، كما يعتبر في الرواية نموذج للضياع ليكون بذلك الضائع رقم (01) يحمل في طياته الاستسلام للقدر وقلة حيلته في المغامرات، ورغم حصوله محجوب على شهادة جامعية إلا أنه يحتاج طرق معينة من أجل الحصول على وظيفة، وكان ولا بد من تقديم بعض التنازلات، من بينها أن يكون مستعدا كامل الاستعداد لبيع نفسه قيمه ومبادئه ، للوصول إلى الطبقة الأعلى، إضافة إلى أنه وجب عليه أن يكون فاسدا من الداخل.

¹ نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر ، 1945 ، ص24-26.

2.8 الشخصية دينية:

تمثلت في شخصية مأمون رضوان حيث كان ذا قوام ممشوق، نحيفا غير هزال، أبيض الوجه مشربا بحمرة، أجمل ما فيه عينان سودوان نجلاوان، تلوح فيهما نظرة لامعة تذكى ضياء وجمالا وذكاء، وكان مأمون يعالج أمور قلبه بنفس النزاهة والاستقامة اللتين يعالج بهما جميع أمور حياته، شخصية غنية بعناصر الجمال والجلال، فلو أراد أن يكون عمر بن أبي ربيعة لكان، ولكنه ذا عفة واستقامة وظهر لم يجتمع مثلها لشاب، كان ضميرا نقيًا، وسريرة صافية، كان قلبا مخلصا ينشد الدين الحق والإيمان الراسخ والخلق القويم، كان أول الناجحين في البكالوريا، كما ينتظر أن يكون أولهم في اليسانس، فصار التفوق من أحلامه العليا كالإسلام والعروبة والفضيلة، كان يقول: إن الإيمان امتلاء بالقوة الربانية لتحقيق مثل الله العليا في الأرض، فكان شابا عظيما، ومن عجب حقا أن لم يتأثر بموضة الإلحاد التي كانت ذائعة الصيت بين طلبة الجامعة على عهده بها، وإنما مرد ذلك أنه التحق بالجامعة وقد آمن إيمانا راسخا بثلاثة أشياء لم ينكرها بعد ذلك طوال حياته: الله، الفضيلة، قضية الإسلام¹.

هو الشاب المتدين الذي يعبر عن الفكر الإسلامي، يهدف إلى الدفاع عن الإسلام والعروبة، ولم يكن يؤمن بالقضية المصرية بل يعتقد بأن هناك قضية واحدة وهي الإسلام والعروبة، لأن الإسلام حسبه هو الحل لكل المشكلات، كما أنه كان يعالج الأمور بنفس الموضوعية والاستقامة التي يعالج بها جميع أمور حياته.

حيث تشكلت الشخصية الدينية منذ بداية الرواية، وتمظهر في الحوار الذي دار بين الطلبة الشباب حين تحدث أحدهم عند رؤية الفتيات اللواتي التحقن بالجامعة: "لا يوجد وجه واحد بينهم يوجد الله"²، وفي نظره أيضا أن المرأة مجبرة على ارتداء الحجاب وإلا فهي خارجة عن الملة وتعدت بذلك على الشرع والوطن والجامعة والطبيعة في حد

¹ نجيب محفوظ، القاهرة الجديدة، المرجع سابق، ص 11-14.

² (نجيب محفوظ، القاهرة الجديدة المرجع السابق، ص 05.

ذاتها ، لذلك أصدر أحد أبطال الرواية حكما حين قال: "الجامعة عدو الله لا الطبيعة"¹ ، وكأنه يرى أنها سبب في الكفر والإلحاد والخروج عن المألوف والعرف والعادات التقاليد. وقد مثل مأمون رضوان الدين الإسلامي أحسن تمثيل حيث صرح في أكثر من موقف في حواراته مع الآخرين أن الأصل في الحكم هو كما أورده: "حسبنا المبادئ التي أنشأها الله عز وجل"² ، أي لا مجال لأي عقدة أخرى أو توجه ديني آخر في المجتمع المصري أو العربي ، وهنا يتضح أن المجتمع المصري المثقف خاصة في الجامعة كانت تسوده ثقافة الحوار والتعايش بالرغم مما كان يحدث من اعتقالات وغيرها.

3.8 الشخصيات الثانوية:

1.3.8 علي طه :

والذي يمثل التيار الفكري، ويبرز لنا شكله كآلآتي: "فتى جميلا ذا عينين خضراوين وشعر ضارب لصفرة ذهبية، ودلالة واضحة على النبل"³ ، أيضا كان شابا ذا مزايا حسنة كثيرة، ومثالا طيبا للروح الاجتماعية الحققة، بالإضافة إلى اهتمامه بالمثل العليا، فضلا عن تحديثه بحماس وإيمان عن المدينة الفاضلة، تزعزعت عقيدته منذ مستهل حياته الجامعية، وتعرض لآلام التحول الفتاكة، ولكنه كان شجاعا صادقا، فاستقبل الحياة الجديدة بإرادة متوثبة وعقل شغوف بالحق، ارتقى بين أحضان الفلسفة المادية وآمن بالتفسير المادي للحياة، آمن بالمجتمع البشري والعلم الإنساني، واعتقد أن للملحد كما للمؤمن مبادئ ومثلا إذا شاء وشاءت له إرادته ، وأن الخير أعمق أصولا في الطبيعة البشرية من الدين، حتى طاب له أن يدعوا نفسه اشتراكيا"⁴.

¹ نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، المرجع نفسه ، ص 06.

² نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة المرجع نفسه، ص 10.

³ نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، ص 15.

⁴ نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، المرجع السابق ، ص 20-23.

يطمح علي طه إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، كما يؤمن بالعلم والمجتمع والاشتراكية، بالإضافة إلى أنه يكتفي فقط بالنظريات لا تطبيقاتها، فضلا على تواجده بين مجتمع القوي يأكل الضعيف، والفقير في ازدياد، والغني يبيع شرفه وكرامته ويتاجر بهما، فهو شخصية يملكها الكثير من التناقضات، يكتفي فقط بالشعارات الرنانة، كما أنه غير مستقل في وظيفته حيث استقال من وظيفة الجامعة، وكرس حياته في مجلة النور الجديد، التي كان صاحبها، وعدم قدرته على صناعة الوعي الحضاري داخل المجتمع الذي كان يطمح له.

2.3.8 قاسم فهمي :

النموذج يرمز إلى السلطة، حيث كانت مصر في تلك الفترة متنازخا عن تاريخها تعاني من الفساد على جميع الأصعدة خاصة الاجتماعية والاقتصادي والسياسي الذي كان يمارس ضد الطبقة الفقيرة.

فأمثال قاسم بك فهمي يقومون باستغلال جميع العناصر الوطنية التي تطمح إلى التغيير وتقف ضد أساليبهم، من أجل محاربتهم وإضعاف عزيمتهم، فقط لخدمة مصالحهم.

فقد كانت مصر في تلك الفترة تحت سيطرة حكام غرباء عن مصر بلون بشرتهم وحتى لغتهم ألا وهي باللغة الفرنسية، وتشكيل عصابة لنهب خيرات مصر، واحتقار شعبيها هذا هو هدفهم في الحياة هو تحقيق أكبر قدر من المتع الجنسية والمادية والسيطرة على حياتهم ، حتى المرأة بالنسبة لهم مجرد جسم وجمال لا قيمة لها ولا حب فيها.

3.3.8 سالم الإخشيدى :

حيث كان من الذين قبلوا بالشروط التي وضعتها الطبقة الحاكمة، بعدما كان يشكل خطرا واضحا على هذه الطبقة، ثم لحقه محجوب هو الآخر الذي قبل بالشروط المتمثلة في بيع نفسه وقيمه ومبادئه.

بعد أن معاناة محجوب أياما طويلة من الجوع والحرمان ، ولم يجد أمامه سوى اللجوء إلى سالم الإخشيدي، الذي يعمل مديرا لمكتب الوزير قاسم بك ، و تجمعه بمحجوب وحدة النشأة إذ ينتميان إلى نفس البلدة عندما دخل محجوب إلى مكتب الإخشيدي بدأ كلامه بخطبة، امتدحه فيها قائلا: " أنت يا سالم ... جارقديم، و أستاذنا في العلم والوطنية على سواء، ولهذا أقصد إليك كبير الرجاء يا سعادة البك، الشهادة بغير شفاعاة أرخص من ورق اللحم فهل أمل أن تلحقني بوظيفة ما ؟ " ¹ أصغى الإخشيدي بلا تأثر تعود سماع مثل هذه الخطب.

حيث لم يكن لديه الحماس ذاته لمساعدته، ولكته فكر في تشغيل محجوب من أجل تحقيق ما يسعى له، فعرض عليه وظيفة يوفرها له عبد العزيز بك راضي " حيث كان له نفوذ في بعض الدوائر وشروط التعيين ، لأنه يأخذ ممن يعنيه نصف مرتبة لمدة عامينبضمان " ² ، لكن محجوب لن يتحصل على هذا العمل وذلك بعد عودته من أداء فريضة الحج، أي قبل شهر ونصف.

فسالم الإخشيدي عند انضمامه للطبقة الحاكمة تعلم أساليب الخداع، من أجل خدمة مصالحه الخاصة فقط، لا يهتم لشؤون الشعب، بعدما كان يحارب شتى أنواع الفساد أصبح خدام لهذه الطبقة.

ونجيب محفوظ يقدم لنا من خلال روايته القاهرة الجديدة ماضي هذه الشخصية التي أصبحت تتاجر بالوظائف وتستغل أفراد المجتمع وظروفهم المزرية آنذاك، فقد كان زميل محجوب في الدراسة وكان يسبقه بسنوات قليلة، و معروف بأنه زعيم خطير ضدّ الدستور الجديد، و مما يذكره محجوب كذلك ولا ينسأه، فقد كان نقطة تحوّل عند سالم الإخشيدي،

¹ (نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، ص 85.

² (نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، المرجع السابق ، ص 86.

حيث دعي يوما لمقابلة الوزير، فذاعت عن المقابلة الأقاويل وتوقع الكثيرون أن يقع اضطهاد و بغي، لكن الفتى انقلب فجأة وتدرج .

انسحب من ميدان السياسة كله، وتوقف عن نشاطه، واجهه أحد بسؤال عن سر انقلابه أجابه ببرودة معهودة " ميدان الجهاد الحقيقي للطلبة العلم "

4.3.8 إحسان شحاتة:

كان ولابد من عنصر نسوي في الرواية، لتسليط نجيب محفوظ على دور المرأة في تلك الفترة داخل المجتمع المصري، فهو يعتبر المرأة ضحية الظروف الاجتماعية والاقتصادية القاسية التي تدفعها إلى السقوط، جسدت المرأة في رواياته معظم الأدوار فهي الأم التي تتحمل في صبر ووصمت من أجل أبنائها...وهي الزوجة الوفية التي تعامل زوجها كنصف إله، كما نجدها الشقيقة والصديقة والحببية.

نشأت في جو أسري فاسد، فأبوها كان يرتزق في سوق النساء حتى تزوجته أمها وأعطته مالها فصرفه على المخدرات والقمار، وكان يقول في نفسه متعزياً: "ضاعت حياتي حقا لكن البركة في إحسان" ¹، أما إحسان فلم تهتم له فقد كانت تحب "علي طه" حبا صادقا، وهو بدوره كان يحبها، لكن الفقر كان حاجز يحول بينهما، وهو الأمر الذي تعاني منه إحسان وأخواتها السبع، إزاء صوت أبيها الفاجر "إنك مسؤولة عنا جميعا ، و خصوصا إخوتك السبعة" ²، وهذا ما جعلها تعيش في صراع بين حياة قلبها وأسرتها أو بمعنى آخر بين علي طه والأخوة الصغار.

¹ نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، ص21.

² (نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، المرجع السابق ، ص21.

بالرغم من حب علي لها إلا أنه تركها تحارب لوحدها ولم يساعدها في حل الصراع، فقد كانت تخاف على جمالها من عوادي الفقر، وتقول لنفسها مرات متأسفة " إن العيش السعيد شباب وثياب... " ¹.

ويلخص نجيب محفوظ كل هذا في قوله: " كرجل عاصر فترة انهيار في الأخالق والقيم، لا نظير لها حتى خيل لي في أحيان كثيرة أنني أعيش في بيت كبير للدعارة ال فيمجتمع... " ²، إن هذا الإنتقاد الشديد الذي يقدمه الروائي عبر هذه المرأة التي تعيش السقوط رغم محاولاتها التخلص من حياة الفقر بشرف، على حصان الحب إلا أنها وجدت نفسها عاجزة عن فعل ذلك.

فحبها لعلي طه لم يمنحها الحياة، بل لاحقها السقوط ، هذا ما ركزت عليه الرواية من خلال رسم الواقع الذي تعيشه المرأة التي كانت عاجزة عن صنع السعادة لنفسها، ولم يكن بيد الرجل إلا ممارسة الظلم عليها، إما أن يحبها وعدم قدرته على توفير الحياة التي تريدها، أو يريد لها لتحقيق رغباته الجنسية الأرستقراطية.

5.3.8 أحمد بدير :

مثل شخصية ثانوية ترمز إلى الصحافة فنجد نجيب محفوظ اهتم بدور الصحافة في رواية القاهرة الجديدة، لإدراكه التام بالدور الذي تلعبه في تغيير الأوضاع في البلاد.

ونموذج أحمد بدير يجسد فئة الصحافة في تلك المرحلة و الدور السلبي الذي لعبته ، وقد استخدم المؤلف هذا النموذج استخداما يتفق و فكرة القصة الأساسية، وهي الكشف عن مواطن الفساد وأسرار المجتمع المصري في تلك الآونة ³، فهو يقوم على الأحداث دون إبداء الرأي.

¹ (نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة، ص17.

² (نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، المرجع السابق ، ص21.

³ (فاطمة الزهراء محمد سعيد ، الرمزية في أدب نجيب محفوظ ، ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات، 1881 ، ص 44.

فأحمد بدير، كان صامت أمام كل ما يحدث من جرائم وفساد، وليس له الحق في إصدار كلمة نزيهة وعادلة، لأنه شخص عائم، لا قيمة له في الحياة السياسية.

فالمجتمع المصري هو أحمد بدير، هو الذي لا يعرف الليل من النهار، ولا يعرف من الحياة سوى مرها، ومن الطبيعة، قاسمها وصعبها.

6.3.8 عبد الدائم أفندي:

كان شخصية ثانوية أخرى تمثلت في كاتب بشركة الألبان اليونانية بالقناطر، خدم خمسة وعشرين عاما ومرتبته ثمانية جنيهات، وكان الرجل يبذل لمحجوب ابنه من مرتبه ثلاثة جنيهات شهريا أثناء السنة الدراسية، بالإضافة إلى يواصل العمل في الشركة من الصباح حتى ما بعد العشاء، ثم يهرع بعد ذلك إلى حلقات الأذكار حتى منتصف الليل، كان رجلا مجدا دؤوبا، مخلصا لبيئته وصورة منها لا يشذ عنها في شيء، واقتصرت رعايته لابنه على إلزامه بالقيام ببعض فروضه الدينية مستعينا بالعصا في أحيان كثيرة".¹

9. تحديد الشخصية عند فيليب هامون:

تجمع آراء النقاد على عدم الغموض الذي يكتنف مقولة الشخصية، وقد أشار فيليب هامون نفيًا أكثر من مرة، في مقالته (من أجل قانون سيميولوجيا للشخصية)، إلى أن الدراسات الحديثة قد لاحظت أن مقولة الشخصية ظلت توشك على مفارقة الحد بالمقولات الأثرية دغموضًا في الشعرية². وتقول فيرجينيا وولفسنة ١٩٢٥ م: "دعونا نتذكر مدقلة ما نعرفه عن الشخصية"³. هذا، وإن ما يميز فيليب هامون، عن غيرهم من النقاد والدارسين في موضوع (الشخصية الروائية)

، هو تخصيصهم مقالًا خاصًا شاملًا، كاقتراح مفهوم الشخصية، وتبيان إجراء اتنظرية وتطبيقات

¹ نجيب محفوظ ، القاهرة الجديدة ، ص 30-37.

² الاتجاهات السيميوطيقية ... التيار اتو المدار سيميوطيقية في الثقافة الغربية - المجلد 1 - الصفحة 55 - جامع الكنتا الإسلامية
³ الاتجاهات السيميوطيقية، نفس المرجع السابق، صفحة 55

يقية لتحليلها علم مستو بالمدلول.

كما أنها استفاد من آراء مختلفة ومتنوعة، محاولاً في ذلك التوفيق بينها.

وقد تحدث في هذا المجال عن أنواعها، ومفهوم الشخصية وأصنافها.

ثم، انتقل إلى تحليل ثلاثة محاور أساسية هي:

مدلول الشخصية، ومستويات وصف الشخصية، ودال الشخصية.

وقد حدد هذه المحاور في ضوء تحليل الشخصية الروائية

" بوصفها وحدة دلالية قابلة للتحليل والوصف. أي:

من حيث المدلول، وليس كمعطى ثابت¹.

ومن ثم، يشكل هذا التصور لبّ بحث حول مقولة الشخصية، وقد قدم من خلالها مجموعة

من الإجراءات النظرية التي تساعد الدارس في تحديد معالم الشخصية، مدعمة بجداول ونموذج

جيدة لتصنيف المعلومات المعطاة، فيمحاور المواصفات، ومحاور الوظائف.

بالإضافة إلى الجدول لخاصة أخرى، تحدد فيها المواصفات والوظائف تبعاً.

10. أساليب تقديم الشخصية:

يعتمد الروائي في تقديم شخصياته على عدة طرق، من أجل تصور شكل

وطبيعة تلك الشخصيات للقارئ، نذكر منها الآتي:

1.10 تقديم الشخصية لذاتها:

يعد هذا الشكل من التقديم بالوصف الذاتي، هو أقل أنواع تقديم

الشخصية تواتر في الأعمال السردية، نظراً لكونه يطرح "عدة قضايا ترتبط

بمعرفة الذات، وكيف يمكن في الوقت نفسه نقل تلك المعرفة إلى الآخر، ذلك

أنّه من الصعب رؤية الذات بنفس البرود الذي نرى به الآخر، ومن هنا تُعقد

مشكلة النظر إلى الذات وتقديمها إلى القارئ"².

¹الاتجاهات السيميوطيقية، نفس المرجع السابق، صفحة 55

² (حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، بيروت

لبنان، 2009، ص 223.

2.10 تقديم الشخصية عن طريق الراوي:

تستخدم هذه الطريقة ليعرف القارئ بشخصية جديدة لم يكن يعلم عنها أي شيء قبل لقاءها المفاجئ ببطل الرواية.¹

3.10 تقديم الشخصية عن طريق شخصية أخرى:

وتتم هذه الطريقة من خلال وصف شخصية لشخصية أخرى، بالسرد عنها وذكر تفاصيلها وأهم الصفات التي تتسم بها، الذي يجعل من الراوي محور العملية التقديمية الوصفية، لذا ألفيناه أكثر الأنماط حضوراً في الروايات.²

11. مظاهر الشخصية:

تتميز عناصر الشخصية بتداخلها واستمرار تفاعلها مع بعضها البعض، مما جعل محاولة عد أو تصنيف هذه العناصر والمكونات شيئاً صعباً، حتى إذا فحصنا مختلف القوائم لمكونات الشخصية التي قام بوضعها العلماء نجدها حتى وإن اختلفت في ظاهرها من حيث العدد والتفاصيل فإنها تتفق على الأبعاد الرئيسية، ويمكن التمييز حسب المعرفة التي تقدمها الشخصية، وعدة محددات نذكر منها ما يلي³:

- العقلية المعرفية: وهي كل العمليات العقلية التي يقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية، من تفكير، تعلم تذكر.
- الانفعالية: وهي تغيرات فسيولوجية داخلية وحركية أو لفظية خارجية.
- الخلقية: هو الجانب المتعلق بالقيم الدينية والمثل العليا والعرف وكل ما هو متعلق بالمجتمع الذي هو يعيش فيها.

¹ عبد القادر رحيم، طرائق تقديم الشخصية في روايات إبراهيم سعدي، مجلة "الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية"، جامعة برج بوعريريج، المجلد: 20، العدد: 20، الجزائر، جانفي 2022، ص 137.

² عبد القادر رحيم، نفس المرجع، ص 142.

³ آمنة بوغازي، مروة مجالدي، المرجع السابق، ص 14-15.

- البيئية: يقصد بها العوامل الخارجية التي تؤثر في الفرد منذ نشأته كالعادات والنظم التربوية أو الظروف الأسرية أو المدرسية.

من خلال تناولنا لهذا العمل الروائي اتضح لنا بأن الكاتب نجيب محفوظ قفز قفزة نوعية في العالم العربي وكذا العالمي وذلك من خلال تجسيد عالمه الروائي وانتقاله من المحلي إلى العالمي، الذي يعد انتقال الأفكار والحضارة معا، لذلك نجد أحداثه ومواقفه ممزوجة الوجوه والرموز والأغطية، وظف شخصيات متعددة ومتميزة في جميع رواياته، خاصة الطابع الرمزي والدلالات التي تحملها كل شخصية عن أخرى، هذا ما رأيناه في رواية القاهرة الجديدة الرواية الأولى له عند تحوله للواقعية، والتي تلامس الواقع المعاش في تلك الفترة، وتعبّر عن معاناة الشعب المصري من الطبقية والفساد الذي كانت تمارسه ضدهم، التي اخترناها كموضوع لدراستنا الموسوم ب: الشخصية الدينية في رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ، من أجل إبراز الشخصيات الفاعلة خاصة الشخصية الدينية التي أصبحت لا بد منها في رواياته، لنصل في الأخير على النتائج الآتية:

- يوحى عنوان الرواية إلى الوعي الجديد الذي يراه ويطمح له نجيب محفوظ، بعيدا عن الماضي القديم الذي يعبر عن الأسى والظلم والفساد.
- الشخصيات الفاعلة في الرواية هي ثلاث طلاب جامعيين، حيث يمثل كل طالب شريحة معينة في المجتمع المصري، وهذه الشخصيات هي (محجوب عبد الدايم) و(مأمون رضوان) و(علي طه).
- وظف نجيب محفوظ الشخصية الدينية في الرواية من خلال الدعوة للإسلام وأن القضية الأهم تتمثل في العروبة والإسلام، حيث كان

مأمون رضوان هو صاحب الشخصية الدينية، بالإضافة إلى أن نجيب محفوظ رسمها بشكل إيجابي.

13. قائمة المصادر والمراجع:

-القران الكريم برواية ورش عن نافع

المصادر:

-نجيب محفوظ، القاهرة الجديدة، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر.

المراجع:

كتب ومجلدات:

-د. جميل حمداوي الاتجاهات السيميوطيقية التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية - المجلد 1 - .

-فليب هامون ، سيميولوجيا الشخصيات الروائية .

-عبد الله الركبي ، القصة الجزائرية القصيرة ، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، 1968 ، الجزائر ، ص 135.

-عزالدين إسماعيل:الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر.

-ابن منظور:لسان العرب دار صادر بيروت، مجلد2، ط1، 2004.

-عبد الملك مرتاض ، نظرية الرواية ، بحث في تقنيات السرد ، سلسلة كتب ثقافية ، الكويت ، 1998.

-لطيف زيتوني:معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر، لبنان، ط1، 2002.

-غالي شكري ،نجيب محفوظ من الجمالية إلى نوبل ، دار الفارابي ، بيروت ، لبنان 1991 ، ص 137.

- حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، ط 2 ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، بيروت لبنان، 2009.
- فاروق عبد المعطي ، نجيب محفوظ ، بين الرواية والأدب الروائي، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1994.
- إبراهيم عبد العزيز، أنا نجيب محفوظ ، سيرة حياة كاملة ، ط 1 ، 2006.
- نادر أحمد عبد الخالق: الشخصية الروائية بين أحمد ونجيب الكيلاني، دراسة موضوعية وفنية، ط 1، دار العلم والإيمان، 2009.
- عبد القادر الجرجاني:دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق محمود شاكر، دار المدني، جدة، ط3، 1992.
- المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج1، القاهرة1972.
- صبيحة عودة زغرب: جماليات السرد في الخطاب الروائي عند غسان كنفاني ، مجلد1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1، (د،ط)، ص121.
- هلال محمد غنيبي ، النقد الأدبي الحديث ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 1997.

مجالات :

- جهز فهد عقاب المطيري، العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي، وأساليب التماس المساعدة النفسية، واتجاهات طلاب الجامعة نحو الإرشاد النفسي، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 43، ج 04، جدة، السعودية، 2019.
- موسى خليل ، التحولات النفسية والذهنية في الشخصية الروائية، مجلة المعرفة ، العدد 395 ، 1995 ، ص 110.

-عبد القادر رحيم ، طرائق تقديم الشخصية في روايات إبراهيم سعدي ، مجلة "الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية" ، جامعة برج بوعرييج ، المجلد: 20 ، العدد: 20 ، الجزائر ، جانفي 2022.

-عثمان عبد الفتاح ، بناء الرواية ، دراسة في الرواية المصرية ، ط 1 ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، 1982.

-إيمان زايدي ، فاطمة الزهراء ساغي ، البعد النفسي في الرواية العربية ، نجيب محفوظ (نموذجاً) .

مذكرات وبحوث :

-تقية إيمان ، عبدلي إنتصار ، الأنساق الثقافية في رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، تخصص أدب حديث ومعاصر ، كلية الآداب واللغات ، مخطوط بجامعة برج بوعرييج ، الجزائر ، 2021-
-رياض حسن هادي ، أنماط الشخصيات في روايات ميسلون هادي ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، الكويت ، 2017.

-قصابي صليحة ، بنية الشخصيات في رواية "القاهرة الجديدة" لنجيب محفوظ 2022/2021 مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج .

-الأبعاد الاجتماعية في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص نقد حديث ومعاصر ، قسم اللغة العربية والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الوادي ، الجزائر ، 2021-2022 .

– عائشة زرواق ، البنية الزمكانية في رواية " القاهرة الجديدة" لنجيب محفوظ ،
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص أدب عربي حديث ، قسم اللغة
والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2014-2015 .
– رواية الشحاذ لنجيب محفوظ ، دراسة تحليلية بنائية ، بحث مقدم لكلية الآداب
والعلوم حنين بن عبد القادر ، عبلة بن تيشة ، مريم بريكي .

مراجعمن الأنترنت :

– AMERICAN PSYCHOLOGICAL ASSOCIATION > PSYCHOLOGY

TOPICS > PERSONALITY نقلا عن الموقع

العاشرة صباحا <https://www.apa.org/08/05/2024> الإلكتروني

– معاهدة لندن (1840) ، wikipedia.org.

14. ملاحق

1.14 نبذة عن حياة الروائي نجيب محفوظ :

نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد باشا، كاتب مصري
مشهور ولد سنة 1911، في عائلة متواضعة، وقيل أن والده أطلق عليه اسما
مركبا "نجيب محفوظ" نسبة للطبيب نجيب محفوظ الذي اشرف على ولادته¹،
ادخله أبوه المدرسة الابتدائية وعمره لم يتجاوز ستة أعوام و أنهى تعليمه
الثانوي صغير السن، لقد كان قدوة ومثال أعلى لطلاب عصره، لأنه لم يعيد أي
سنة دراسية طويلة مسيرته الدراسية، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قوة

¹ عائشة زرواق ، البنية الزمكانية في رواية " القاهرة الجديدة" لنجيب محفوظ ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،
تخصص أدب عربي حديث ، قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2014-
2015 ، ص 11.

عزيمته وحدة ذكاه¹، بدأ ككل أطفال العرب بالتعلم الديني ثم ذهب لمواصلة دراسته في المدارس الحكومية، عاش في بداية حياته الأولى في حي شعبي ثم انتقل بعد ذلك إلى المدينة أكثر أصالة وعراقة في شعبيتها وسماتها الأخلاقية إلى العادات و أساليب المعيشة فتخلق من أخلاق البيئات الشعبية، و الكرم وأكابر الشيوخ وتوقيرهم والسمع عن تفوقهم ثقافة و دروسا، والقناعة بالموجود واحتمال الأذى والطاعة لكلامهم، و إثارة أولادهم وزوجاتهم، وذويهم عن أنفسهم كما يبرز في الأحياء الشعبية العادات و التقاليد الدخيلة عن الإسلام حيث اكتسب من أحياء الشعبية صفاتهم أخلاقهم، كما نجد أن الحارة المصرية لعبت دور كبير في أدب نجيب محفوظ.²

أما المحطة الثانية كان نجيب محفوظ قد بلغ الثامنة عشر من عمره حين شبت في مصر ثورة 1919، التي قادها سعد زغلول باشا وهي ثورة الطبقة الوسطي التي طالبت بجلاء قوات الاحتلال البريطاني عن ارض مصر وبال دستور الذي يقيد السلطات المطلقة للنظام الملكي أي أن الاستقلال والديمقراطية كانا الشعار السياسي الذي يكافح المصريون لتحقيقه، وكان نجيب محفوظ احد أبناء شريحة مكافحة في الطبقة الوسطي، ومن أسرة تسكن في قلب القاهرة القديمة التي بناها الفاطميون منذ ألف سنة تقريبا، واعني بها تلك الأحياء الشعبية المحيطة بأشهر مسجدين في مصر وهما الجامع الأزهر والمسجد الحسيني، وفي هذه المنطقة عاش كل طفولته وبواكير صباه، وقد احتفظت ذاكرته القوية بالملاح

¹ فاروق عبد المعطي ، نجيب محفوظ ، بين الرواية والأدب الروائي، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1994 ، ص 72.

² عائشة زروق ، البنية الزمكانية في رواية " القاهرة الجديدة" لنجيب محفوظ ، نفس المرجع السابق ، ص 11-12.

التاريخية والإنسانية لهذه البيئة التي شاركت فعليا في أحداث ثورة 1919،¹ هذه أهم المحطات التي أثرت في إنتاجه الروائي وكان لها انطباع عنده.

2.14 ثقافته:

التحق بالكتاب وتعلم القراءة والكتابة، ثم درس في التعليم العام والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول القاهرة، بعد ذلك عام 1930، حصل على ليسانس الفلسفة وشرع في إعداد رسالة الماجستير عن الجمال في الفلسفة الإسلامية ولكنه توقف بسبب العمل، لقرر نجيب محفوظ التركيز على الأدب واستوحى من المنطقة التي نشأ بها حي الجمالية والمحيطة معظم رواياته وقصصه التي شكلت علمه الخاص ومنها انطلق إلى العالمية، وقد بدأ في الكتابة منذ مطلع ثلاثينات القرن العشرين، نشر قصصه الفقيرة في مجلة الرسالة وأول قصه نشرها حملت عنوان "همس الجنون" 1938، ثم رواية "عبث الأقدار" 1939 وغيرها.²

حصل الأديب نجيب محفوظ على العديد من الجوائز والأوسمة أهمها:³

- جائزة نوبل في الأدب عام 1988م، وجائزة الدولة في الأدب عام 1957.

- ووسام الاستحقاق من الطبعة الأولى 1962، وقلادة النيل العظمى 1988.

3.14 أهم أعمال نجيب محفوظ:

تعددت أعماله الأدبية، وهي كالتالي:

¹ (غالي شكري، نجيب محفوظ من الجمالية إلى نوبل، دار الفارابي، بيروت، لبنان 1991، ص 137).

² (حنين بن عبد القادر، عبلة بن تيشة، مريم بريكي، الأبعاد الاجتماعية في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص نقد حديث ومعاصر، قسم اللغة العربية والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021-2022، ص 22).

³ (إبراهيم عبد العزيز، أنا نجيب محفوظ، سيرة حياة كاملة، ط 1، 2006، ص 62).

- مصر القديمة كتاب مترجم 1932 م.
- همس الجنون مجموعة قصصية 1938 م.
- عبث الأقدار رواية 1939 م.
- رادوبيس رواية 1943 م.
- كفاح الطيبة رواية 1944 م.
- القاهرة الجديد رواية 1945 م.
- خان الخليلي رواية 1946 م.
- زقاق الصدق رواية 1947 م.
- السراب رواية 1948 م.
- بداية ونهاية رواية 1949 م.
- بين القصرين رواية 1956 م.
- قصر الشوق رواية 1957 م.
- السكرية رواية 1957 م.
- اللص والكلاب رواية 1961 م.
- اللسان والخريف رواية 1962 م.
- دنيا لله مجموعة قصصية 1962 م.
- الطريق رواية 19.
- بيت سيء السمعة مجموعة قصصية 1965 م.
- الشحاذ رواية 1965 م.
- ثرثرة فوق النيل رواية 1966 م.
- أولاد حارتنا رواية 1967 م.

- خمار القط الأسود مجموعة قصصية 1969 م.
- حكاية بلا بداية ولا نهاية مجموعة قصصية 1971 م.
- المرايا رواية 1972م.
- الحب تحت المطر رواية 1973 م.
- الكرنك رواية 1974 م.
- حكايات حارتنا رواية 1975 م.
- ملحمة الحرافيش رواية 1977 م.
- الشیطان يعظ مجموعة قصصية 1979 م.
- عصر الحب رواية 1980 م.
- ليالي ألف ليلة رواية 1982 م.
- أمام العرش حوار بين حكام مصر 1983 م.
- التنظيم السري مجموعة قصصية 1984م.
- العائش في حقبتة رواية 1985 م.
- حديث الصباح والمساء رواية 1987م.
- الفجر الكاذب مجموعة قصصية 1990م.
- القرار الأخير مجموعة قصصية 1997م.
- العطوف مجموعة قصصية 2001م.
- أحلام فترة النقاهاة مجموعة قصصية 2004م.

4.14 وفاته:

توفي نجيب يوم الأربعاء صباحا الموافق ل 30 أغسطس 2006، في مستشفى الشرطة بحي العجوز وسط القاهرة ، كما أفاد مركز طبي أن محفوظ

توفي في وحدة العناية المركزة جراء قرحة نازفة بعدما أصيب بهبوط مفاجئ في ضغط الدم وفشل كلوي،¹

5.14 ملخص رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ

تناول الأديب المصري نجيب محفوظ في هذه الرواية الواقعية الأحوال والظروف التي كان يعيشها الشعب المصري في فترة ثلاثينيات القرن الماضي، حيث أنّ تلك الفترة كانت تمتاز بالكثير من السلبيات وغياب الإيجابيات عن المجتمع المصري، فكانت المحسوبة والانتهازية والظلم والتسلط والفساد أبرز سمات تلك الفترة، عدا عن فقدان الطبقة الوسطى في المجتمع، والتي تعمل على إحداث التوازن ما بين طبقة الأغنياء وطبقة الفقراء وعامة الشعب، وقد أثبت محفوظ هذا الأمر من خلال الشخصية الرئيسية في الرواية والتي كانت "محجوب عبد الدايم"، هذا الشخص الانتهازي الذي كان يعيش ما يعيشه عامة الشعب من ذل وفقروظلم، فكان همّه أن يجمع المال بأي شكل من الأشكال مقابل الوصول إلى المكانة التي تضعه وسط عليّة القوم.

فهذه الرواية تجسد لنا ذلك الصراع الذي يتم ما بين المجتمع بشكل عام وما بين من يحاولون الوصول إلى مناصب عليا تمكنهم من أن يحققوا كل ما يريدون، فمحجوب عبد الدايم هو من يمثل الطبقة الانتهازية التي لا تفرق ما بين الحرام والحلال، وأما الشخصيات الأخرى التي في هذه الرواية فتمثل العديد من الاتجاهات الأخرى، فالتيار الإسلامي يقوم بتمثيله مأمون رضوان، بينما صاحب الفكر الاشتراكي والملتزم به والمدافع عنه فهو علي طه، وهكذا تدور أحداث هذه الرواية ما بين شد وجذب من قبل جميع أطرافها، حيث يصبوا كل واحد أن يبرهن ويثبت على أنّه هو الذي على حق، وأنّ الآخرين يسلكون الطريق

¹ (يانور تينوريدازوسماينتي ، رواية الشحاذ لنجيب محفوظ ، دراسة تحليلية بنائية ، بحث مقدم لكلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة جاكرتا ، 2008 ، ص 20.

الخطأ، محاولاً أن يثنيهم عن أعمالهم التي يرى بها ظلماً وتجبيراً وتسلطاً على الآخرين دون وجه حق.

كما يتطرق نجيب محفوظ في هذه الرواية إلى الحديث عن الأعمال التي قد يسلكها بعض الأفراد من أجل تحقيق مآربهم وأهدافهم التي هي بعيدة كل البعد عن طريق العدل والصواب وفطرة الإنسان السليم، ومنها ما ذكره عن قصة بطل الرواية عبد الدايم، حيث أن زواجه من إحسان قاد به ليتم تعيينه في إحدى الوظائف المرموقة، وهذا التعيين جاء بشرط واحد وهو أن يسمح لمسؤوله في العمل أن يشاركه زوجته إحسان، ولكن تأبى الطبيعة إلا وتكشف أمرهم وتفضحهم، فيتم على إثرها نقله إلى مدينة أخرى، وهكذا تمكن نجيب محفوظ من خلال هذه الرواية من تسليط الضوء على بعض الأحداث التي عاشتها وتعيشها مدينة القاهرة في ذلك الوقت، كما تعتبر هذه الرواية أولى الروايات الواقعية التي تميز بها محفوظ

الفهرس

1. مقدمة:.....1
2. مفهوم بنية الشخصية:1
- 1.2 لغة:1
- 2.2 اصطلاحا:.....1
3. مفهوم الشخصية:.....2
4. ماهية الشخصية:.....2
- 1.4 لغة:2
- 2.4 اصطلاحا:.....3
- 3.4 عند فيليب هامون:3
- 1.3.4 الشخصية المرجعية:3
- 2.3.4 الشخصية الإرشادية (الواصلة):3
- 3.3.4 الشخصية الاستذكارية:4
- 4.4 عند عبد الله الركيبي:4
5. أنماط الشخصية:.....4
- 1.5 الشخصية النامية:.....5
- 2.5 الشخصية المسطحة:5
- 3.5 الشخصية الرئيسية:.....6
- 4.5 الشخصية الثانوية:.....6
- 8.....**الفصل الثاني: بنية الشخصية في رواية القاهرة الجديدة**
6. بنية الشخصية في رواية القاهرة الجديدة:.....7
7. قراءة في العنوان:.....7
8. شخصيات رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ:.....8
- 1.8 الشخصية الرئيسية:.....8
- 2.8 الشخصية دينية:10
- 3.8 الشخصيات الثانوية:11
- 1.3.8 علي طه:11

- 2.3.8 قاسم فهمي : 12.....
- 3.3.8 سالم الإخشيدى : 12.....
- 4.3.8 إحسان شحاتة : 14.....
- 5.3.8 أحمد بدير: مثل شخصية ثانوية ترمز إلى الصحافة فنجد نجيب محفوظ اهتم بدور الصحافة في رواية القاهرة الجديدة، لإدراكه التام بالدور الذي تلعبه في تغيير الأوضاع في البلاد..... 15.....
- 6.3.8 عبد الدائم أفندي : 16.....
9. تحديد الشخصية عند فيليب هامون: 16.....
10. أساليب تقديم الشخصية:..... 17.....
- 1.10 تقديم الشخصية لذاتها: 17.....
- 2.10 تقديم الشخصية عن طريق الراوي: 18.....
- 3.10 تقديم الشخصية عن طريق شخصية أخرى: 18.....
11. مظاهر الشخصية:..... 18.....
12. خاتمة: 20.....
13. قائمة المصادر والمراجع: 21.....
14. ملاحق 24.....
- 1.14 نبذة عن حياة الروائي نجيب محفوظ: 24.....
- 2.14 ثقافته: 26.....
- 3.14 أهم أعمال نجيب محفوظ: 26.....
- 4.14 وفاته: 28.....
- 5.14 ملخص رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ..... 29.....
15. الفهرس 7.....